الحياة
AL HAYAT
تجريبي

دمشق تتهم باريس بـ «دعم الإرهاب»

الخميس، ٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

دمشق - أ ف ب

آخر تحديث: الخميس، ٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

اتهم الرئيس السوري بشار الأسد مرة جديدة الدول الغربية وبينها فرنسا بـ «دعم الإرهاب» في سورية والمنطقة، خلال استقباله وفداً برلمانياً فرنسياً في دمشق، وفق تصريحات نقلتها عنه وكالة الأنباء السورية (سانا) الأربعاء.

وقال الأسد، وفق الوكالة، «إن الكثير من دول المنطقة والدول الغربية وبينها فرنسا لا تزال حتى الآن تدعم الإرهاب وتوفر الغطاء السياسي للتنظيمات الإرهابية في سورية والمنطقة». واعتبر الأسد أن «السبب الرئيسي لمعاناة الشعب السوري هو أولاً الإرهاب وما نجم عنه من تدمير للعديد من البنى التحتية الأساسية، وثانياً الحصار الذي فرض على سورية، ما أثر سلباً على معيشة المواطنين والخدمات التي تقدم إليهم في مختلف القطاعات وخصوصاً القطاع الصحي».

ووفق الأسد، فإنه «من الضروري التعامل مع ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف على أنهما ظاهرة عالمية لا يمكن أن تقف حدود في وجه انتشارهما». وبدأ ثلاثة نواب من اليمين الفرنسي زيارة لدمشق صباح الثلثاء آتين من لبنان، وهم جان فريديريك بواسون الرئيس والنائب الوحيد عن الحزب المسيحي الديموقراطي، وهو تشكيل تابع لحزب الجمهوريين بزعامة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، بالإضافة إلى زميليه كزافييه بريتون وفيرونيك بيس اللذين يترأسان مجموعتي دراسات حول الفاتيكان ومسيحيي الشرق في الجمعية الوطنية الفرنسية.

وأكد بواسون الثلثاء ان «الحل السياسي في سورية يمر بالضرورة عبر الحوار مع الرئيس السوري الحالي والمنتخب من قبل الشعب السوري»، مشيراً إلى أن «هذه نقطة خلاف مع الحكومة الفرنسية».

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الأسبوع الماضي أنه «ينبغي الامتناع عن أي عمل يعزز موقع بشار الاسد، فلأنه المشكلة لا يمكن أن يكون الحل».

وليست المرة الأولى التي يزور فيها بواسون سورية رغم قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين منذ أيار (مايو) 2012، إذ سبق أن التقى الأسد في دمشق في تموز (يوليو) الماضي وشدد على أهمية الحوار معه. وأثارت زيارة أربعة برلمانيين دمشق في شباط (فبراير) ولقاء ثلاثة منهم الأسد جدلاً واسعاً في باريس. وقال هولاند حينها ان «البرلمانيين أخذوا على عاتقهم أن يلتقوا ديكتاتوراً».